

إنى أتكشف 7 | تراويح 9341 | الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له .
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

ابن عباس رضي الله عنهما كان في يوم من الايام يمشي مع تلميذ له اسمه عطاء فاسنء السير شاهد ابن عباس رضي الله عنهما امرأة عجيبة فقال لعطاء معلما الا اريك امرأة - [00:00:16](#)

من اهل الجنة طبعاً عطاء لا يفوت مسل هذا العرض باقول له هاوريك واحدة ماشية وسطينا من اهل الجنة خدت صك بالامان انها من اهل الرضوان سبحان الله فقال بلى - [00:00:46](#)

قال هذه المرأة السوداء امرأة سوداء ومن اهل الجنة ربما بسبب التفكير المادي الذي طغى على الكثير لا يتخيل ان هذه المرأة تدخل الجنة فقال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:01:10](#)

قال اتت هذه المرأة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قالت يا رسول الله اتت تشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم وتريد استشارة النبي صلى الله عليه وسلم شكت امرين - [00:01:34](#)

قالت يا رسول الله يا رسول الله اني اصرع عندها صرع والصرع درجات وهي كانت تشتكي من الدرجة الصعبة هذا الصرع ربما الانسان يعني يخبط رأسه في الحائط ربما آآ يؤذي نفسه ويعور وشه يشد شعرها - [00:01:57](#)

فالصرع ده عافانا الله واياكم امر عسير جدا يعني فهذه المرأة وكمان بيؤثر على الجنين ولو كانت شايلاه ممكن ترميه وممكن تؤذيه فهذه المرأة تعاني من هذا الامر وهذا ليس آآ يحدث يوم في الاسبوع ولا يوم في الشهر لأ يحدث تكرارا - [00:02:25](#)

هي لا تتحمل هذا الامر خاصة في احدى الروايات انها كانت كبيرة السن وقالت اني اصرع واتكشف بسبب الصرع ده احيانا من الحركة انا ثيابي تنكشف عني فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم عارضة عارضا لها عرضا. يديها النبي صلى الله عليه وسلم عرض - [00:02:46](#)

قال ان شئت صبرت ولك الجنة براحتك تصبري وتأخدي الجنة وان شئت دعوت الله لك فكشف عنك ما انت فيه كل الجالسون الان ايه العارضة اللي ممكن يختاروه بقلوبهم لا السنتمهم - [00:03:13](#)

هنختار ايه كل واحد منا يقف مع نفسه كده ويشوف ايه اللي ممكن يختاره في حاجة زي كده فقالت هذه المرأة بعدما سمعت كلام النبي صلى الله عليه وسلم وادارت هذا الكلام في عقلها - [00:03:40](#)

فعرضت على النبي صلى الله عليه وسلم عرضا اخر فقالت يا رسول الله اصبروا على الصرع خلاص رغم ان آآ التكشف ده اقل الم عندها بالنسبة للجسد قالت يا رسول الله انا اصبر على الصرع - [00:04:02](#)

ولكن لا اصبر على ان اتكشف الله اكبر هذه امرأة اولا سوداء ثانيا ابتليت بالصرع وقيل انها كانت كبيرة السن فلا يطلبها شاب ولا ينظر اليها وهي في هذه الحال - [00:04:25](#)

وليست مؤاخذة شرعا ومع ذلك تقول لا اصبر على التكشف يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه القصة للرجال قبل النساء لانهم هم الذين اذا صلحوا صلحت النساء رغم ان المشهور العكس - [00:04:52](#)

كلنا مسنول لان الشاب اذا صلح هيتجوز واحدة سالحة والصالحة هتخلف بنت هذه البنت هتربيه تربية سالحة واحنا بنتكلم في الموضوع ده اوعى تكون فاكر ان الكلام اللي جاي ده للنساء لا هو لك انت ايضا - [00:05:18](#)

اللفتة التي نريد ان نشير اليها هي مسألة سياب البنات ثياب النساء. للاسف الشديد جدا بالخمس ست سنوات اللي فاتوا دول فيه انحدار في الثياب ولا اقول في الحجاب لان الحجاب الذي اراده الله عز وجل ليس هو مجرد تغطية الشعر. مش مجرد ان هي تلبس طرحة وتقول ان ده - [00:05:40](#)

جاب اللي ربنا امرنا به لا الحجاب احدي مقاصد ان الله عز فرضه عليك المقاصد الاعلى مع طاعة الله والكلام ده الا بيدي الزينة فكل ما بيدي الزينة فليس من الحجاب - [00:06:09](#)

اللي يظهر اللي يظهر الزينة وبزهر البنت كده وبزهر مفاتها حتى ولو لابسة نقاب لان كم واحدة ممكن تكون لابسة في الظاهر نقاب والباسه بطريقة معينة يظهر زينتها فهي متبرجة. وليست محجبة - [00:06:30](#)

فمش بمجرد ان هي غطت شعرها وعملت طرحة والكلام ده يبقى خلاص الامر لأ طيب ايه حجج هؤلاء بعضهم سريعا يعني يقول ان الحجاب اصلا مش فرض طب هي الطرحة يا فرض - [00:06:49](#)

ادي الطرحة مش فرض بهذا المفهوم لكن هي لابساها ليه عشان هي عارفة شرعا ان في حاجة عليها واجبة. بس في نفس الوقت فطرتها وعادتها عاوزه ان هي تزهو الجمال. فتعمل حاجة بين البنين كده - [00:07:05](#)

تحافز على الانوسة وتحافز على جذب الشباب. وفي نفس الوقت برضه عشان المجتمع وعشان ربنا برضه نعمل ايه؟ طرحة. لأ الله عز وجل لم يوجب هذا الامر وان كان احسن من غيرها نعم لكن الله عز وجل لم يرد هذا. وليضربن بخمورهن على جيوبهن. ايه الخمار ده معناه - [00:07:19](#)

في اللغة الخمار ده اللي هو اللي بيتغطي به الشعر تغطي الشعر ده اسمه خمار لا انتم بتألفوا ، سيب الدرس بعد الدرس افتحي اي معجم وشف الخمار ده معناه ايه ، الخمرة سميت خمرة لانها ايه ؟ تغيب العقل، بتغطيه - [00:07:43](#)

طيب ربنا قال بخمورهن على ايه؟ جيوبهن. الجيب ده اللي هو الفتحة اللي حضرتك بتدخل منها الايه؟ اللي انت بتدخل منها الجلابية كده على الصدر ده فالغطاء ده ينزل لغاية هنا - [00:07:59](#)

قلت الخلاف بقى المشهور بين ايه في مسألة الوجه والكلام ده. فمجرد انك تغطي شعرك ولا تغطي راسك والموضوع ده لا والاية الثانية يدنين عليهن من جلابيبهن الجلاب اللي هو معناه ايه في اللغة؟ الجلاب ده هو الثياب الطويلة التي توضع على الملابس الايه؟ الداخلية التي تغطيها. وبرضه ايه؟ ارجع - [00:08:13](#)

معجب. طيب فين الحجاب بقى العلماء اصطلحوا ان هذا اسمه الحجاب مش عاوزه الحجاب نسميه جلاب. هو ده اللي موجود. طبعا الجلاب ده هيعمل لك ارتيكاريا. نرجع تاني للحجاب. الحجاب احسن بكثير - [00:08:37](#)

فالحجاب اه فرض؟ اه فرض واحنا النهاردة لو في واحد بلغني كلام عن احد وانا مختلف ومش عارف افهمه. اسأل مين؟ اسأل اخبر الناس اللي كانوا قرييين منه. اقول هو كان يقصد ايه؟ اما تشوف الصحابة والصحابيات - [00:08:50](#)

والعلماء اللي عاشوا مع هؤلاء القرن الاول والساني والسالس كل هؤلاء كل كلامهم في السياب دول كلهم ما كانوا فاهمين حاجة وكانوا بيضحكوا علينا سبحان الله بعض الناس يقول لك لأ هو اه هو فرض وكل حاجة بس هو زي كان واحد كبير ده كان يعني له منصب كبير جدا في المجتمع - [00:09:08](#)

كان بيقول بس هو مش احد الارقان الايه؟ الاربعة في الاسلام الارقان الاربعة طب وهو هو كل فرض عندنا في في الاسلام لازم يبقى ركن من الارقان لا يشترط هو بر الوالدين واجب ولا مستحب - [00:09:35](#)

فرض ولا مش فرض عليك؟ فرض. طب هو ركن من الارقان؟ لأ زي البيت في اربع خمس عواميد تنفع تسكن في بيت فيه اربع عمدان لأ لكن هو اس هذا الامر؟ نعم هو اس هذا الامر. بعض البنات تقول انا مش مقتنع بالموضوع ده - [00:09:51](#)

والحقيقة هي مقتنعة لكن هي بتتستر بشيء هي عاوزه تزهو مفاتها تزهو زينتها لكن نحزر هؤلاء ان الله عز وجل قال افرايت من اتخذ الهه هواه. يعني ايه هواه؟ هي هواها انه تظهو - [00:10:10](#)

بتاعتها. وامر الله عز وجل ان تحجب الزينة الا على المحارم فهي تختاري هواها ووالدها يختار ايه هواها ان في بنات كثير

نفسهم ان الله عز وجل يكرمهم بزى امهات المؤمنين. مين السبب؟ ومين الحاجز المانع - [00:10:29](#)

هتلاقي الاب او الزوج ودول مش واخدين بالهم ان كلهم راع كلكم راع وكلكم مسؤول هتتسأل عن بنت دي. وطبعا هي شرعا لا يجوز لها انها تمتسل لهذا الكلام لان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:10:52](#)

ليس تحقيرا للمخلوق بقدر تعظيم الخالق سبحانه وتعالى فده امر مهم جدا وواحدة تالته مش عاوزه تتحجب ليه ؟ مستنية العريس هو كلامها صح واحنا موافقين ان الحجاب فعلا ان هي مش هتتحجب مش هيجي لها عريس. ولو اتحجبت لو ما اتحجبتش هيجي العريس. ده في حالة واحدة احنا هنوافق عليها - [00:11:12](#)

لو هي اللي بترزق نفسها لو هي اللي بترزق نفسها اه نقول لك انت كده لكن انت تزني انك هتعصي الله عز وجل والله عز وجل سيجعل لك حياة مطمئنة؟ لا والله. من عمل صالحا - [00:11:37](#)

من ذكر او انثى بس. هم دول اللي ربنا هيكرمهم باللي جاي. فلنحيينه حياة طيبة ده اللي هياخد الحياة الطيبة. هياخدها ازاي بطاعة رب العالمين. وشوفوا عمليا مين اللي نسبة البنات المحجبات - [00:11:52](#)

كمية المتزوجين المتزوجات اللي فيهم قد ايه والزواج المستقر فيهم قد ايه ؟ والغير محجبة حياتهم عاملة ازاي والثانية تقول لما اكبر تقول يا عم انا اكبر عندها واحد وعشرين سنة طول عمها الاكبر هتكبري فين يعني؟ انت اكبر من كده تروحي فين - [00:12:15](#)

سبحان الله! هم عشان ربوها ان هي كده صغيرة طب وانت تضمني انك هتكبري ؟ وفرضا انك معك صك بالامان انك هتعيشي عشر سنوات وهتتحجبي بعد العشر سنوات دول الفترة اللي قعدتها دي بدون حجاب - [00:12:34](#)

هي الفترة دي مش زنوب وهتتحاسبي عليها ويمكن لا توفقي في توبة حقيقية وعلى فكرة ما في من بنت الا وهي هتتحجب لأ ده هتتنقب بس في الكفن هتتنقب وخمس لفات وثلاث لفات - [00:12:51](#)

فاحتجبي دلوقتي احسن ما تتحجبي من غصب عنك وتتسالي عن هذا الامر عموما انا كان لي محاضرة اسمها افنعني بالحجاب زكرت فيها اتنين وثلاثين سبب بيمنع البنت ان هي تتحجب - [00:13:08](#)

زي اليومين دول كده مسلا تقول لك الدنيا حر هي عاوزه تقول اي حاجة بس انك تفكي منها وخلص. تقول لك انا عشان الدنيا حر. طب الدنيا عامة تشتي وتبقى برد. هتعملي ايه؟ تطلعوا برضو انا مش عارف اصلا - [00:13:26](#)

البنات اللي بيمشوا ايه بشعرهم دول في البرد دول بيقوا عاملين ازاي. لأ هو تمكن منها رخص دينها. دينها رخيص واخر حاجة تفكر فيها طاعة ربها وبعض الناس يقول لك اهو الحجاب كل حاجة هو مش الحجاب كل حاجة بس ربنا قال ايه؟ يا ايها النبي قل لاوزاجك وبناتك ونساء مين؟ المؤمنين المؤمنين - [00:13:39](#)

كما زاد ايمانه كلما ايه؟ امتسل لكلام نبيه. وامتسل لكلام ربه فاللي بتقول ان الدنيا حرت طب ما انت عندك ناس كتير جدا. طب وهشان الدنيا حرت وما رحتيش الامتحان - [00:14:02](#)

الدنيا حر مش نزلتوا اتقابلوا الشباب في عز الحر في الجامعة وبالمناسبة بقى طالما اديني حل لا نصلي ولا نمتحن ولا نزاكر ولا نعمل اي حاجة. ليه الدنيا حر. طب والدنيا بتبقى برد؟ برضو نام ولا نزاكرش ونعمل والحاجات تتعطل بقى كلها - [00:14:15](#)

لا يا جماعة احنا في امتحان خلق الموت والحياة ليه؟ ليلوكم. والامتحان ده فيه اسئلة سهلة وفيه اسئلة صعبة في عبادات سهلة وفي عبادات صعبة. في عبادات قم صل الفجر وانت نايم. ده سؤال صعب. وهتتسأل. والاسئلة في كل المنهج - [00:14:31](#)

واحدى خصائص الامتحان ده انك ما تعرفش وقته. ممكن في اي وقت انزل جه وقتك. وتتحسب الورقة بتاعتك. وتبدأ بقى ايه؟ تدخل اللجنة وتتسأل ما دينك؟ الدين اللي انت عشت عليه. مش بيقول لك ما الدين الاسلام؟ من الدين الصح. ما الدين الحق؟ لا

بيقول لك الدين بتاعك انت - [00:14:49](#)

اللي عشت عليه انت. عشت زي المرأة السوداء التي كانت لها روح لها روح بيضاء دي كان لها روح تحلق في السماء هي ابت ان تتكشف مع عذر الله لها - [00:15:09](#)

طب انت النهاردة خاصة احنا في موسم طاعة والشياطين مسلسللة ويا باغي الخير اقبل والجنة مفتحة الا تأخذي قرارات اتخذ قرارا

انك ترتقي درجة في ثيابك. ترتقي درجة وانت نازلة من البيت كده وتلبسي وانت بتشتري السياب. قولي كده بينك وبين نفسك -

00:15:24

السياب ده اللي هيرضي ربنا عني ولا هيرضي الشباب عني وشوفي انت بتختاري مين وساعتها تعرفي يوم القيامة هيكون حسابك

عامل ايه. والله لو اخترت الله عز وجل فلنحيينه حياة طيبة. نسأل الله عز وجل ان يستر شباب - 00:15:46

المسلمين. واسأل الله عز لي ولكم حسن العمل وحسن الخاتمة. جزاكم الله خيرا - 00:16:04